الاصل بنات اوبر فزيدت الالف واللام وزعم المبرد ان بنات
اوبر ليس بعلم فالالف واللام عنده غير زايدة ومنه الداخلة
اضطرارا على التمييز كقوله •
رأيتك لما ان عرفت وجوهنا • صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو
والاصل وطبت نفسا فزاد الالف واللام وهذا بنا على ان التمييز
لا يكون الا نكرة وهو مذهب البصريين وذهب الكوفيون الي
جواز كونه معرفة فالالف واللام عندهم غير زائدة والي هذين
البيتين اللذين انشدناهما اشار المصنف بقوله كبنات الاوبر وقوله اشار
انهم وطبت النفس يا قيس السري •

وبعض الاعلام عليه دخلا • للمح ما قد كان عنه نقلا
كالفضل والحارث والنعمان • فذكر ذا وحذفه سيان

ذكر المصنف فيما تقدم ان الالف واللام تكون معرفة وتكون زايدة
وتقدم الكلام عليهما ثم ذكر في هذين البيتين انها تكون للمح
الصفة والمراد بها الداخلة على ما سمي به من الاعلام المنقولة مما
يصلح دخول ال عليه كقوله في حسن الحسن واكثر ما تدخل على
المنقول من صفة كقولك في حارث الحارث وقد تدخل على المنقول
من مصدر كقولك في فضل الفضل وعلى المنقول من اسم جنس غير
مصدر كقولك في نعمان النعمان وهو في الاصل من اسما الدم فيجوز
دخول ال في هذه الثلاثة نظرا الي الاصل وحذفها نظرا الي الحال
واشار بقوله للمح ما قد كان عنه نقلا الي ان فايدة دخول الالف
واللام الدالة على الالتفات الي ما نقلت عنه من صفة او ما في
معناها وحاصله انك اذا اردت بالمنقول من صفة ونحوه انه
انما سمي به تفاولا بمعناه اتيت بالالف واللام الدالة على ذلك
كقولك

قوله مما يصلح دخول ال عليه
خرج به المنقول عما لا يصلح
كيزيد ويشكر علمين لان
اصله الفعل وهو لا يقبل
ال غير الموصولة واما دخولها
على يزيد في قوله
رأيت الوليد ابن اليزيد مباركا
شديدا باعبا الخلافة كاهله
فضرورة سهلها تقدم ذكر الوليد

كقولك الحارث نظرا الي انه انما سمي به للتفاول وهو انه يعيش ويحرث
وكذلك كل ما دل على معنا وهو مما يوصف به في الجملة كفضل ونحوه
فان لم تنظر الى هذا ونظرت الي كونه علما لم تدخل الالف واللام
عليه بل تقول فضل وحارث ونعمان فدخول الالف واللام افاد معنا
لا يستفاد بدونهما فليستا زايدتين خلافا لمن زعم ذلك وكذلك
ليس حذفهما واثباتهما على السوا كما هو ظاهر كلام المصنف بل الحذف والاثبات
ينزل على الحالتين اللتين سبق ذكرهما وهو انه اذا لمح الاصل جي
بالالف واللام وان لم يلمح لم يوت بهما •

وقد يصير علما بالغلبة • مضاف او مصحوب ال كالعقبة
وحذف ال ذي ان تناد او تضف • اوجب وفي غيرهما قد تنحذف

من اقسام الالف واللام انها تكون للغلبة نحو المدينة والكتاب
فان حقهما الصدق على كل مدينة وكل كتاب لكن غلبت المدينة
على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم والكتاب على كتاب سيبويه
رحمه الله تعالى حتى انهما اذا اطلقا لم يتبادر الي الفهم غيرهما وحكم
هذه الالف واللام انها لا تحذف الا للندا او الاضافة نحو يا صعق
في الصعق وهذه مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد تحذف
في غيرهما شذوذا حكي في كلامهم هذا عيوق طالعا والاصل
العيوق وهو اسم نجم وقد يكون العلم بالغلبة ايضا مضافا كابن
عمر وابن عباس وابن مسعود فانه غلب على العبادلة دون غيرهم
من اولادهم وان كان حقه الصدق عليهم لكن غلب على هولاء حتى
انه اذا اطلق ابن عمر لا يفهم منه غير عبد الله وكذا ابن عباس وابن
مسعود وهذه الاضافة لا تفارقه لا في الندا ولا في غيره نحو يا ابن عمر

الابتدا •

قوله وابن مسعود قال بعضهم والصواب
ذكر عبد الله ابن الزبير مكان عبد الله
ابن مسعود لان ابن مسعود مات
قبل اطلاق اسم العبادلة ونظم ذلك
بعضهم فقال
ان العبادلة الاخيار اربعة
مناهج العلم في الاسلام للناس
ابن الزبير مع ابن العاص وابن عباس
ابي حفص الخليفة والحبر ابن عباس
وقد يضاف ابن مسعود لهم تبعا
مع ابن عمرو لوهم اولا الباسي
يعني عبد الله بن عمرو بن حزام وهذه
المسيلة محلها مصطلح الحديث اه

Copyright © King Saud University